

المؤتمر العام

GC(49)/COM.5/OR.2

Date: December 2009

General Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية التاسعة والأربعون

اللجنة الجامعة

محضر الجلسة الثانية

المعقودة في مركز أستراليا فيينا، يوم الثلاثاء ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، الساعة ١٥/١٥

الرئيس: السيد ستزادفورد (الولايات المتحدة الأمريكية)

		المحتويات
الفقرات		بند جدول الأعمال ^١
٩٥-١	تقوية أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها	١٨
٩٩-٩٦	برنامج الوكالة وميزانيتها لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (مستأنف)	١٢

ترد تشكيلة الوفود التي حضرت هذه الدورة في الوثيقة GC(49)/INF/10/Rev.1.

المختصرات المستخدمة في هذا المحضر:

ITER	المفاعل التجريبي الحراري النووي الدولي
برنامج علاج السرطان	برنامج العمل من أجل علاج السرطان
D&R	البحث والتطوير
تقنية SIT	تقنية الحشرة العقيمة
منظمة الصحة	منظمة الصحة العالمية

١٨ - **تقوية أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها**
(الوثيقة GC(49)/12 والتصويبان Corr.1 و Corr.2 والوثائق GC(49)/INF/3، و GC(49)/COM.5/L.2، و L.3، و L.6، و L.7).

١- ذكّر ممثل الهند، لدى عرضه مشروع القرار المقدم نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين في الوثيقة GC(49)/COM.5/L.2، بأن مسألة استخدام الهيدروولوجيا النظرية في إدارة الموارد المائية ينظر فيها المؤتمر العام كل سنتين. أعلنت الأمم المتحدة منذ ٢٠٠٣ بأن فترة ٢٠٠٥-٢٠١٥ باعتبارها العقد الدولي للعمل تحت شعار "الماء من أجل الحياة"، وأن الإنسانية عانت الكثير جراء التسونامي والفيضانات وغيرها من الكوارث المتصلة بالمياه.

٢- وقال ممثل زمبابوي، مُعرباً عن أمله بأن تدعم اللجنة مشروع القرار، إن الماء مسألة ذات حيوية خاصة في بلده وفي المناطق الأخرى في أفريقيا.

٣- وأكد ممثل الجزائر، مُعرباً أيضاً عن أمله بأن تدعم اللجنة مشروع القرار، على أهمية توفير إمدادات كافية من المياه الصالحة للشرب لبلده وللعديد من البلدان الأخرى التي تنتمي إلى مجموعة الـ٧٧.

٤- وقال ممثل اليابان، على الرغم من أن مشروع القرار يبدو أنه لا ينطوي على أي مشكلات في الجوهر، فإن وفده يؤيد التشاور بشأن هذه المسألة مع السلطات المعنية في طوكيو.

٥- واقترح الرئيس أن توجّل اللجنة مواصلة النظر في مشروع القرار الوارد في الوثيقة GC(49)/COM.5/L.2.

٦- وقد اتَّفَقَ على ذلك.

٧- وشدّد ممثل الهند، لدى عرضه مشروع القرار المقدم نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين، الوارد في الوثيقة GC(49)/COM.5/L.3، على النقاط الجديدة المتعلقة بالقرار GC(48)/RES/13.A المعتمد في ٢٠٠٤ - بما في ذلك الإشارة إلى المؤتمر الوزاري الدولي بشأن "القوى النووية في القرن الحادي والعشرين" الذي عُقد بباريس في عام ٢٠٠٥، والإشارة إلى علوم المواد الواردة في الفقرة (و) من الدباجة، والإشارة إلى مشكلة الجراد في أفريقيا الواردة في الفقرة (ح) من الدباجة، والإشارة إلى الاتفاق على كاداراش بوصفها الموقع المخصّص لمرفق المفاعل التجريبي الدولي الواردة في الفقرة (ل) من الدباجة.

٨- ورحّب ممثل سويسرا، مُعرباً عن دعمه لمشروع القرار، لإشارته إلى المؤتمر الوزاري الدولي الذي عُقد في باريس وإلى مشكلة الجراد في أفريقيا.

٩- واقترح ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن رحّب بعقد المؤتمر الوزاري الدولي، تغيير الفقرة (م) من الدباجة بالاستعاضة عن عبارة "الاستخدام السلمي للاندماج النووي يمكن تحقيقه في الوقت المناسب" بعبارة "الاستخدام السلمي للاندماج النووي يمكن أن يتطور".

١٠- وقال ممثل أستراليا إن بداية الفقرة (و) من الدباجة بحاجة إلى تعديل من أجل موازنة الإشارة إلى علوم المواد.

- ١١- واقتراح تعديل الفقرة (ز) من الديباجة لتصبح كالتالي "إذ يسلم بالنجاح الذي حققته تقنية الحشرة العقيمة في قمع أو استئصال الدودة الحلزونية و ذباب تسي تسي وشتى أنواع ذباب وفراش الفاكهة وحشرات العثة التي يمكن أن تكون لها آثار اقتصادية فادحة".
- ١٢- وبما أن الفقرات الثلاث الأخيرة من الديباجة كلها تتعلق بطاقة الاندماج، فمن الممكن ربما دمج الفقرتين (ل) و(م).
- ١٣- وبالنسبة للفقرة ٧ من المنطوق، اقترح الاستعاضة عن "البحث والتطوير" بعبارة "دراسات" وعن "إمكانية استخدام تقنية الحشرة العقيمة أو استخدام غيرها من التكنولوجيات ذات الصلة" بعبارة "إمكانية استخدام التكنولوجيات ذات الصلة".
- ١٤- ويرى وفده أن الفقرة ٨ من المنطوق زائدة وينبغي حذفها.
- ١٥- وبعد أن أعرب ممثل سلوفاكيا عن دعمه لمشروع القرار، أيد اقتراحات ممثل أستراليا.
- ١٦- وأقترح ممثل جنوب أفريقيا إضافة عبارة "وذباب الفاكهة المتوسطة" بعد عبارة "البعوض" في الفقرة ٦ من المنطوق.
- ١٧- وأيدت ممثلة اليابان اقتراحات ممثل أستراليا باستثناء الاقتراح المتعلق بالفقرة ٨ من المنطوق ويولي وفدها أهمية كبيرة لتلك الفقرة ويعتقد بأنه ينبغي إبقاءها.
- ١٨- وقال ممثل الجزائر إن من رأيه عدم تغيير الفقرة ٧ من المنطوق.
- ١٩- اقترح ممثل كندا، بعد أن أعرب عن تأييده لمشروع القرار، بتعديل الجزء الأخير من الفقرة ٥ من المنطوق ليصبح كالتالي "مع إيلاء الاعتبار الواجب للأمان والأمن النوويين وعدم الانتشار".
- ٢٠- وأعرب ممثل اليونان والولايات المتحدة الأمريكية عن تأييدهما للاقتراح المقدم من ممثل كندا.
- ٢١- وقال ممثل أستراليا، رداً على طلب لتوضيح الفقرة ٧ من المنطوق، إن التطوير ليس من اختصاص الوكالة، ولهذا يفضل وفده الإشارة إلى "دراسات" بدلاً من عبارة "البحث والتطوير في هذه الفقرة".
- ٢٢- وحث ممثل زيمبابوي، مذكراً الدمار الذي خلفه الجراد في النيجر وغيرها من البلدان الأفريقية، اللجنة على إبقاء الفقرة ٧ من المنطوق كما هي.
- ٢٣- وقال ممثل جمهورية إيران الإسلامية إن اقتراح ممثل كندا بإضافة إشارة إلى عدم الانتشار في الفقرة ٥ من المنطوق غير مقبول من وفده لأن ذلك يسيء مشروع القرار.
- ٢٤- وقال ممثل اليونان إنه يتفق مع ممثل اليابان على أن الفقرة ٨ من المنطوق ينبغي إبقاؤها ويؤيد اقتراح ممثل كندا بخصوص الفقرة ٥ من المنطوق.
- ٢٥- وحث ممثل نيجيريا، مؤيداً آراء ممثل زيمبابوي، ممثل أستراليا على إعادة النظر في اقتراحاته المتعلقة بالفقرة ٧ من المنطوق. ولا سيما أن استخدام إشارة بسيطة إلى "دراسات" قد لا تقدم جواباً فعالاً بقدر ما تقدمه عبارة "البحث والتطوير".

- ٢٦- وأعرب ممثل الجزائر عن دعمه لتصريح ممثل نيجيريا.
- ٢٧- واقترح ممثل الهند، متكلماً نيابة عن رعاة مشروع القرار، بالاستعاضة بعبارة "علوم المواد" في الفقرة (و) من الديباجة بعبارة "مواد".
- ٢٨- وأن العبارة المقترحة من ممثل أستراليا بشأن الفقرة (ز) في الديباجة مقبولة، كما هي الحال بالنسبة لاستبدال عبارة "تحقيقه في الوقت المناسب" بعبارة "متقدم" في الفقرة (م) من الديباجة وفقاً لاقتراح ممثل الولايات المتحدة الأمريكية. وفيما يتعلق باقتراح ممثل كندا بتعديل نهاية نص الفقرة ٥ من المنطوق ليصبح كالتالي: "مع إيلاء الاعتبار الواجب للأمان والأمن النوويين وعدم الانتشار"، غير مقبول. تنتهي الفقرة ٥ من المنطوق من القرارين GC(47)/RES/10.A و GC(48)/RES/13.A بعبارة "مع إيلاء الاعتبار الواجب للأمان والأمن النوويين" وليس ثمة مبرر مقنعاً لإضافة إشارة إلى عدم الانتشار.
- ٢٩- وفي الفقرة ٧ من المنطوق ينبغي إبقاء الإشارة إلى "البحث والتطوير". وهذه العبارة لا تلزم الوكالة بالشروع في البحث والتطوير، ولكن النظر فقط في القيام بذلك.
- ٣٠- وقال ممثل أستراليا إن وفقه يمكن أن يوافق على إبقاء عبارة "البحث والتطوير" في الفقرة ٧ من المنطوق وإبقاء الفقرة ٨ من المنطوق.
- ٣١- وحث ممثل ماليزيا، مدعماً من ممثلي الجزائر و الجمهورية العربية السورية، على إبقاء عبارة "إمكانية استخدام تقنية الحشرة العقيمة أو استخدام غيرها من التكنولوجيات ذات الصلة" في الفقرة ٧ من المنطوق.
- ٣٢- وقال ممثل أستراليا، كما فهمه، إن تقنية الحشرة العقيمة من غير المرجح أن تكن مجدية في مكافحة الجراد.
- ٣٣- وقال الرئيس، مشيراً إلى اقتراح إضافة عبارة "عدم الانتشار" في نهاية الفقرة ٥ من المنطوق، إن برأيه أنه ينبغي عدم تغيير العبارة المستخدمة في القرارات السابقة إلا إذا كان ثمة تأكيد مؤكد على نطاق واسع للتغيير. وليس ثمة دعم على نطاق واسع بخصوص هذه الإضافة المقترحة.
- ٣٤- وطلب ممثل اليابان مزيداً من الوقت لدراسة مشروع القرار الوارد في الوثيقة GC(49)/COM.5/L.3.
- ٣٥- واقترح الرئيس تأجيل مواصلة النظر في مشروع القرار.
- ٣٦- وقد اتَّفَقَ على ذلك.
- ٣٧- وقال ممثل المغرب، مقدماً - نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين - مشروع القرار المعنون "خطة لإنتاج مياه الشرب اقتصادياً باستخدام المفاعلات النووية الصغيرة والمتوسطة الحجم" الوارد في الوثيقة GC(49)/COM.5/L.6، إنه مشابه جداً للقرارين GC(45)/RES/10.E و GC(47)/RES/10.E المعتمدين في ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ بالتوالي. وثمة إشارة في الفقرة (ح) من الديباجة إلى الاجتماع السابع للفريق الاستشاري الدولي المعني بالتحلية النووية، المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠٤.
- ٣٨- واقترح ممثل كندا استبدال كلمة "أثر" في الفقرة ٥ من المنطوق بكلمة "آثار".
- ٣٩- وقال الرئيس إنه يفترض أن اللجنة تود أن توصي المؤتمر العام باعتماد مشروع القرار الوارد في الوثيقة GC(48)/COM.5/L.6، بالتعديل الذي اقترحه ممثل كندا.

٤٠- وقد اتفق على ذلك.

٤١- وأشارت ممثلة بيرو، وهي تقدم - نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين - مشروع القرار المعنون "برنامج العمل من أجل علاج السرطان" بأن ثمة إشارة في مشروع القرار هذا إلى إستراتيجية الوكالة المتوسطة الأجل لفترة ٢٠٠٦-٢٠١١، وإلى قيام المدير العام بإنشاء منصب مدير لبرنامج العمل من أجل علاج السرطان وإلى القرار الذي اتخذته جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو ٢٠٠٥ بشأن التعاون بين منظمة الصحة العالمية والوكالة من أجل الوقاية من السرطان ومكافحته وعلاجه وإجراء البحوث بشأنه.

٤٢- وأعربت عن أملها في أن يتم اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء نظراً لما يشكله السرطان من آثار على البلدان النامية خصوصاً.

٤٣- ولاحظ ممثل سلوفاكيا، بعد أن أعرب عن تأييده لمشروع القرار، أن الفقرة ٥ من المنطوق تشير إلى "أدوات لمساعدة الدول الأعضاء النامية" وقال إن عبارة "نامية" ينبغي في رأيه حذفها ذلك أن الدول الأعضاء الأخرى قد ترغب الاستفادة من هذه الأدوات.

٤٤- وحث ممثل بلغاريا على إبقاء الجملة "أدوات لمساعدة الدول الأعضاء النامية" من دون تغيير لأن البلدان النامية تحديداً هي التي تحتاج إلى مساعدة في مجال معالجة السرطان.

٤٥- وأقترح الرئيس تعديل الجملة لتصبح كالتالي: "أدوات لمساعدة الدول الأعضاء النامية وغيرها من الدول الأعضاء عند الاقتضاء".

٤٦- وقال ممثل كندا إنه من الأهمية أن تتواصل مع طائفة واسعة من المنظمات وغيرها من الأطراف المهمة ببرنامج علاج السرطان وأقترح الاستعاضة بعبارة "جميع المنظمات الأخرى المهمة" بعبارة "جميع الأطراف الأخرى المهمة".

٤٧- وقال ممثل الفلبين إن أحد أهداف برنامج علاج السرطان هو إنشاء مراكز ممتازة في البلدان النامية وقد تم تحديد العديد من المؤسسات المرشحة في هذا الجزء من العالم. وعليه فإن وفده يفضل إبقاء الفقرة ٥ من المنطوق من دون تغيير.

٤٨- وقال ممثل المغرب إنه يفضل إبقاء الفقرة ٥ من المنطوق كما وردت أصلاً. وإذا لم يتم الاتفاق على ذلك، يمكن أن تكون العبارة، كحل مقبول، كالتالي: "أدوات لمساعدة - خاصة - البلدان النامية".

٤٩- واقترح رئيس قسم البرنامج والميزانية بأن تنظر اللجنة في إضافة فقرة للمنطوق إلى جانب "طلب أن تضطلع الأمانة بالإجراءات المتوخاة أعلاه رهناً بتوافر الموارد".

٥٠- وقال ممثل إسبانيا إن وفده، الذي يعتبر مشروع القرار ذا أهمية كبيرة، يود إبقاء الفقرة ٥ من المنطوق من دون تغيير. ومن جهة أخرى، فهي تتماشى مع تغيير الفقرة ٦ من المنطوق وفقاً لما اقترحه ممثل كندا والاقتراح المقدم على التو بخصوص إضافة فقرة في المنطوق.

- ٥١- وقال ممثل اليونان إن مشروع القرار يشير - من بين أمور - إلى مواصلة المدير العام الجهود لحشد الموارد لتنفيذ برنامج علاج السرطان وتعزيز انخراط الوكالة في شراكات دولية مع جهات مانحة غير تقليدية. وعليه، لا يعتقد أن الاقتراح بإضافة فقرة في المنطوق سيكون مفيداً.
- ٥٢- وأعرب ممثل الجزائر عن تفضيله للصيغة الأصلية للفقرة ٥ من المنطوق وأيد بيان ممثل اليونان.
- ٥٣- وأعرب ممثل باكستان، مشيراً إلى الفقرة ٥ من المنطوق، عن تأييده للصيغة الأصلية. وكبدل لذلك، قال إن وفده يؤيد اقتراح ممثل المغرب.
- ٥٤- وعارض هو أيضاً إضافة فقرة في المنطوق بخصوص توافر الموارد.
- ٥٥- وقالت ممثلة اليابان إن اقتراح إضافة فقرة في المنطوق لن يقلل من أهمية برنامج علاج السرطان. بل يعطي للأمانة مرونة أكبر في سعيها إلى حشد الموارد لبرنامج علاج السرطان.
- ٥٦- ووافق ممثل سويسرا على تعليقات ممثل اليونان وأعرب عن تأييده لإبقاء الصيغة الأصلية للفقرة ٥ من المنطوق.
- ٥٧- واقترح ممثل الإمارات العربية المتحدة تعديل نهاية الفقرة ٧ من المنطوق لتصبح "دورها العادية الخمسين".
- ٥٨- وقال ممثل الجماهيرية العربية الليبية، بما أن علاج السرطان يمثل مسألة جد مهمة في بلده وفي العديد من البلدان النامية، فإنه لا يرحب بإضافة فقرة في المنطوق بخصوص توافر الموارد.
- ٥٩- وقال ممثل المغرب مؤيداً من ممثل زيمبابوي إن مثل هذه الفقرة في المنطوق غير ضرورية لأن عبارة "رهنأ بتوافر الموارد" موجودة في الفقرة (ج) من الديباجة.
- ٦٠- وقالت ممثلة الجمهورية العربية السورية إنه ينبغي للأمانة بذل قصارى جهدها لتوفير الموارد لتنفيذ برنامج علاج السرطان وأن وفدها لا يرحب بإضافة فقرة في المنطوق بخصوص توافر الموارد.
- ٦١- وفيما يتعلق بالفقرة ٥ من المنطوق، يود وفدها الإبقاء على صيغتها الأصلية.
- ٦٢- وقال ممثل اليمن، معرباً عن تأييده لمشروع القرار، إن العلاج الإشعاعي قد أدخل إلى اليمن في العام الماضي بفضل المساعدة المقدمة من الوكالة.
- ٦٣- وقال ممثل كويا إنه يرى أن اقتراح إضافة فقرة في المنطوق لا يتماشى مع الفقرة ١ من المنطوق.
- ٦٤- وفيما يتعلق بالفقرة ٥ من المنطوق، يود وفدها الإبقاء على صيغتها الأصلية.
- ٦٥- وقال ممثل كندا إن بلده يود من الأمانة تحويل مورد لبرنامج علاج السرطان من دون الإخلال بتنفيذ برامج أخرى. وبناء عليه، فإن وفده مهتم بمعرفة عما إذا كانت الفقرة المقترحة إضافتها في المنطوق ستعطي مرونة أكبر للأمانة في سعيها إلى حشد موارد لبرنامج علاج السرطان.

٦٦- وقال نائب المدير العام للشؤون الإدارية إن الأمانة اقترحت في الأعوام الماضية إدراج عبارة "رهنأ بتوافر الموارد" أو عبارة "في حدود الموارد المتاحة" في العديد من مشاريع قرارات المؤتمر العام لأنها تعرض للنظر بعيد الموافقة على برامج وميزانيات الوكالة من طرف المؤتمر العام.

٦٧- العبارة "استخدام ... موارد الوكالة ... البشرية والمالية المتاحة" الواردة في الفقرة ٤ من المنطوق من مشروع القرار قيد النظر مفيدة، لكن إضافة فقرة في المنطوق بعبارة "رهنأ بتوافر الموارد" ستسهل أكثر عملية تخصيص موارد الميزانية غير المستخدمة لفائدة برنامج علاج السرطان.

٦٨- وقال الرئيس إن اللجنة تود بجلاء أن يوصل مشروع القرار رسالة مفادها أن برنامج علاج السرطان هو برنامج مهم حيث ينبغي للأمانة أن تبذل كل الجهود الممكنة لإيجاد الموارد الضرورية.

٦٩- وفيما يتعلق بالفقرة ٥ من المنطوق، لم يحظ اقتراح ممثل سلوفاكيا بدعم على نطاق واسع في اللجنة - كما لم يحظ اقتراحه بدعم. وقد يحظى اقتراح ممثل المغرب بمزيد من التأييد.

٧٠- ومن الواضح أن ليس ثمة دعم كبيراً لإضافة فقرة في المنطوق بعبارة "رهنأ بتوافر الموارد".

٧١- وقال ممثل فرنسا إن بلده يولي أهمية كبيرة لبرنامج علاج السرطان لكنه لا يود في أن يُنفذ على حساب برامج أخرى. وربما ينبغي إضافة إلى مشروع القرار عبارة تفيد بأن تنفيذ برنامج علاج السرطان ينبغي ألا يؤدي إلى تخفيض فعالية البرامج الأخرى.

٧٢- ويبدو أن ثمة عدم اتساق بين الفقرة ٥ من المنطوق التي تشير إلى أن مكتب برنامج علاج السرطان منشأ فعلاً، والفقرة (و) من الديباجة تشير إلى أنه لم ينشأ بعد.

٧٣- وقالت ممثلة بيرو فيما يتعلق بالفقرة ٥ من المنطوق إن برنامج علاج السرطان مكمل لبرامج الوكالة للتعاون التقني. وبناء على ذلك، تفضل عدم تعديل الفقرة بحذف عبارة "نامية". وسيقل تأثير برنامج علاج السرطان إذا ما أخذت في الحسبان طلبات من البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

٧٤- ورداً على اقتراح ممثل كندا باستبدال عبارة "منظمات" بعبارة "أطراف" في الفقرة ٦ من المنطوق، اقترحت ممثلة بيرو تعديل الفقرة لتصبح كالتالي: "يدعو الدول الأعضاء والمنظمات والجهات غير التقليدية الأخرى المهمة...".

٧٥- وفيما يتعلق بحشد الموارد لبرنامج علاج السرطان، يمكن إضافة، في نهاية الفقرة ١ من المنطوق، عبارة "كإحدى أولويات الوكالة" - وهي عبارة وردت في الفقرة ١ من منطوق القرار GC(48)/RES/13.D.

٧٦- ورداً على أحد تعليقات ممثل فرنسا، قالت إن مكتب برنامج علاج السرطان يشتغل جزئياً بالفعل.

٧٧- وقال ممثل تايلند، معرباً عن تأييده لبرنامج علاج السرطان، إن في رأي بلده أن هذا البرنامج ينبغي أن يشمل أيضاً جوانب الأمان الإشعاعي في العلاج الإشعاعي للسرطان وربما يمكن إدراج إشارة مرجعية إلى الأمان الإشعاعي في الفقرة (ز) من الديباجة.

٧٨- وقال ممثل اليونان إنه يقدر جل التقدير التعليقات التي أباها على التو نائب المدير العام للشؤون الإدارية لكنه يعتقد أن فقرة من المنطوق بعبارة "رهنأ بتوافر الموارد" غير ملائمة في مشروع قرار يتعلق

ببرنامج ليست الوكالة الطرف الوحيد المسؤول على تنفيذه. وعندما تسعى الوكالة إلى التماس موارد من منظمات أخرى ينبغي أن تتفادى إعطائها انطباع بأنها مترددة في توفير الموارد بنفسها.

٧٩- وقال ممثل سلوفاكيا، مشيراً إلى اقتراحه بحذف عبارة "نامية" من الفقرة ٥ من المنطوق، إنه يعترف بأن السرطان مشكلة تكتسي أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية. بيد أن سلوفاكيا التي لديها خبرة كبيرة في علاج السرطان وهي ترحب بأن تستفيد منها البلدان النامية، لا تود أن تستثنى من الاستفادة من برنامج علاج السرطان فقط لأنها ليست ببلد نام.

٨٠- وبناء عليه، قال إنه يؤيد اقتراح ممثل المغرب.

٨١- وأعربت ممثلة اليابان عن تأييدها لإضافة فقرة في المنطوق بعبارة "رهناً بتوافر الموارد". وفي رأيها، إن العبارة "رهناً بتوافر الموارد" الواردة في الفقرة (ج) من الديباجة غير مناسبة، ذلك أن هذه الفقرة تتعلق بطلب من مجلس المحافظين - وليس من المؤتمر العام.

٨٢- وبخصوص البيان الذي أدلى به على التو ممثل اليونان، أن تنفيذ برنامج علاج السرطان تشارك فيه منظمات إلى جانب الوكالة ليس، في رأيها، بمبرر جيد لعدم إضافة فقرة في المنطوق بعبارة "رهناً بتوافر الموارد".

٨٣- وأعرب ممثل الأردن عن تأييده لاقتراح ممثل المغرب بخصوص الفقرة ٥ من المنطوق.

٨٤- وأشار ممثل اليونان، مجيباً ممثل اليابان، إلى أن في الفقرة ١ من المنطوق لمشروع القرار ورد أنه يُرجى من المدير العام "حشد الموارد لتنفيذ برنامج علاج السرطان"، وفي الفقرة ٢ من المنطوق حثّ المدير العام على "تقوية مساهمة الوكالة في الشراكات الدولية مع المانحين غير التقليديين" وفي الفقرة ٤ من المنطوق ثمة عبارة "جمع الأموال من مصادر خارجة عن الميزانية" ولا يمكن للوكالة أن تلتزم مساهمة سخية من الجهات الأخرى في برنامج علاج السرطان إذا لم تكن هي نفسها مستعدة أن تقوم بذلك.

٨٥- وقالت ممثلة اليابان إنها مازالت تعتقد أن مشاركة منظمات أخرى في تنفيذ برنامج علاج السرطان ليس بمبرر جيد لعدم إضافة فقرة في المنطوق بعبارة "رهناً بتوافر الموارد".

٨٦- وقال نائب المدير العام للشؤون الإدارية، كما أشار إلى ذلك من قبل، إن إضافة فقرة في المنطوق بهذه العبارة ستعزز الرسالة الكامنة في عبارة "استخدام ... موارد الوكالة ... البشرية والمالية المتاحة" الواردة في الفقرة ٤ من المنطوق.

٨٧- والسؤال - الذي أثاره ممثل اليونان - بشأن أثر هذه الرسالة على المنظمات الأخرى يُعد مسألة منفصلة، حيث ينبغي للدول الأعضاء بالتأكيد مناقشتها.

٨٨- وقال ممثل المغرب إنه يرى أن مسألة توافر الموارد مشمولة بكفاية في الفقرة (ج) من الديباجة والفقرة ٤ من المنطوق.

٨٩- وقال ممثل زيمبابوي إنه ينبغي للوكالة أن تكون واعية بالرسالة التي تبعثها إلى المنظمات الأخرى. وجاءت العبارة "رهنأ بتوافر الموارد" مناسبة في سياق الطلب الذي قدمه المجلس في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، لكنها ليست كذلك في قرار للمؤتمر العام يتعلق بالمنظمات الأخرى.

٩٠- وقال الرئيس إن معظم المتكلمين لم يوافقوا على إضافة فقرة في المنطوق بعبارة "رهنأ بتوافر الموارد"، وبناء عليه يوصي بعدم إضافة هذه الفقرة.

٩١- وفيما يتعلق بالإشارة إلى عبارة "الدول الأعضاء النامية" الواردة في الفقرة ٥ من المنطوق، كل المتكلمين باستثناء متكلم واحد وافقوا على إبقاء عبارة "النامية". وينبغي ربما الأخذ في الحسبان أن المؤتمر العام في هذا السياق لن يوصي بأن يقوم مكتب برنامج علاج السرطان بمساعدة الدول الأعضاء النامية، ولكن بأن يضع "أدوات لمساعدة" الدول الأعضاء النامية. وإذا ما تم وضع مثل هذه الأدوات، فمن المرجح أن تستخدمها الدول الأعضاء النامية منها والمتقدمة على حد سواء. وبناء عليه، يعتقد أنه ينبغي إبقاء النص من دون تغيير.

٩٢- وأقترح بأن توصي اللجنة باعتماد مشروع القرار بعبارة "بما في ذلك جوانب الأمان الإشعاعي للعلاج" مضافة في نهاية الفقرة (ز) من الديباجة، وعبارة "كإحدى أولويات الوكالة" مضافة في نهاية الفقرة ١ من المنطوق، واستبدال عبارة "الدول الأعضاء وجميع المنظمات الأخرى المهمة" بعبارة "الدول الأعضاء والمنظمات والجهات المانحة غير التقليدية الأخرى المهمة" في الفقرة ٦ من المنطوق وإدراج كلمة "عادية" بين كلمتي "الدورة" و"الخمسين" في الفقرة ٧ من المنطوق.

٩٣- وقالت ممثلة اليابان ستتشاور مع سلطات بلدها عما إذا ينبغي لها أن توافق على عدم إضافة فقرة في المنطوق بعبارة "رهنأ بتوافر الموارد". المسألة تتعلق بالسلامة المالية. وسيظل اليابان أحد المؤيدين الكبار لبرنامج علاج السرطان.

٩٤- واقترح الرئيس أن توجّل اللجنة مواصلة النظر في مشروع القرار إلى اجتماع لاحق.

٩٥- وقد اتَّفَقَ على ذلك.

١٢- برنامج الوكالة وميزانيتها للفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ (مستأنف)

(الوثيقتان GC(49)/2 و GC(49)/INF/8)

٩٦- طلب الرئيس من ممثل الصين، الذي طلب مزيداً من الوقت لدراسة مشروع المقرر بشأن المادة الرابعة عشرة-ألف من النظام الأساسي الذي تم توزيعه خلال الاجتماع السابق للجنة، إذا كان وفده سينضم إلى توافق الآراء لصالح توصية بأن يتخذ المؤتمر العام المقرر المعني.

٩٧- وقال ممثل الصين إن وفده سينضم إلى توافق الآراء هذا.

٩٨- وقال الرئيس إنه يفترض أن اللجنة تود أن توصي المؤتمر العام بأن يتخذ المقرر المصاغ والمعتم من طرف الأمانة، مع حذف عبارة "غير المثير للجدل" من الجملة قبل الأخيرة.

٩٩- وقد اتَّفَقَ على ذلك.

رُفِعَت الجلسة الساعة ١٨/٠٥.